

- (1) يا بني اوصيك بتقوى الله في الغيب والشرادة (2) وكلمة الحق في الرضى والغضب والقصد في الغناء (3) والفقر والعدل في الصديق والعدو والعمل في (4) النشام والكسل والرضى عن الله في الشدة والرضى (5) يا بني من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب (6) غيره ومن رضى بشتم الله لم يحزن على ما (7) فاته ومن سل سيف بغى قتل به ومن حفر لاخيه (8) المؤمن بئر وقع فيها ومن هلك لاخيه كشف عورات بيته ومن نسي خطيئته استغظم (10) خطيئته غيره ومن اعجب برأيه ضل (11) ومن تكبر على الناس ذل ومن خالط (12) الاذال احتقر ومن دخل مدخل السوء اترهم (13) ومن جالس الصلحاء وقر ومن مزح استخف به (14) ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه (15) كثرت خطاؤه ومن كثرت خطاؤه قتل حياؤه (16) ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه (17) مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار (18) يا بني الادب خير من ان يخلق خير (19) قرين يا بني العاقبة (العقبة) - العاقبة عشرة اجزاء (20) تسعة منها في الصمت الا عن ذكر الله (21) تعالى واحذر ترك مجالس السفهاء يا بني (22) زينة الفقر الصبر وزينة الغناء الشكر يا (23) بني لا كرم اعز من التقوى ولا معقل اعز من الورع ولا شفيع انجع من التوبة (24) ولا لباس اجمل من العافية الحرس (25) مفتاح مفتاح [26] ومطية النصب (27) التدبير قبل العمل يؤمنك الندم نيل الزاد للمجاهد العدوان على الجن (28) طوبى لمن اخلص لله علمه وعمله (29) وحب ربه واهله وتركه وكلامه (30) وممته وقوله وفعله

١٥٠ ١٥١ ١٥٢

تحف العقول عن آل الرسول

(6-64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100)

G 411 572

TS 13 22, 19

- 1 יא בני אוצין בחקוי אללה פי אלגייב ואלשהאדה
- 2 וכלמה ^{אלמ} ~~אלמ~~ פי א אלרזא ואלגזב ואלקצד פי אלגנא
- 3 ואלפקר ואלעדל פי אלצדיק ואלעדו ואלעמל פי
- 4 אלנשאט ואלכסל ואלרזא ^ע ~~א~~ אללה פי אלשדה ואלרזא
- 5 יאבני מן אבצר עיב נפסה שגל ען עיב
- 6 גידה ומן רצי בקסם אללה לס יחזן עלי מא
- 7 פאס ומן סל סיף ~~ב~~ ^י קתל בה ומן חפר לאכיה
- 8 אלמומן בירא וקע פיהא ומן התך אכיה ~~ב~~ ^ש ~~ב~~ ^ש
- 9 עו את ביחה ומן נסי כטיחה אסתעטם
- 10 ~~ב~~ ^ש ~~ב~~ ^ש גידה ומן אעגב בראיה זל ומא
- 11 ומן תכבר על ^ג ~~ג~~ אלנאס דל ומן כאלט
- 12 אלגדאל אחחקר ומן דכל מדכל אלסו אתהם
- 13 ומן ^ג ~~ג~~ ^ג ~~ג~~ אל ^ג ~~ג~~ ^ג ~~ג~~ עלמא וקר ומן אמוח אתכף בה
- 14 ומן אכתר מן שי ערף בה ומן כתר כלאמה
- 15 כתר ^ט ~~ט~~ ^ט ~~ט~~ אואה ומן כתר כטאואה קל חיאוה
- 16 ומן קל ^ט ~~ט~~ ^ט ~~ט~~ חיאוה קל ורעה ומן קל ורעה
- 17 מא ^ט ~~ט~~ ^ט ~~ט~~ קלבה ומן מאת קלבה דכל אלנאר
- 18 יאבני אלעדב ביר ^ט ~~ט ^ט ~~ט~~ אן וחסן אלכלק כיר~~
- 19 קרין יאבני אלעאקבה עשרה אגזא
- 20 חסעה מנהא פי אלצמת אלא ען דכר אללה
- 21 תעאלי ואחר פיתרך מגאלס אלספהא יאבני
- 22 זי ^ג ~~ג ^ג ~~ג~~ אלפקר אלצבר וזי ^ג ~~ג ^ג ~~ג~~ אלגנא אלשכר יא~~~~

© = استخف

- 23 בני לא כרס אעז מן אלחקוא ולא מעקל
24 אחרץ מן אלורע ולא שפיע אנגח מן אלתובה
25 ולא לבאס אנמל מן אלעאפיה אחרץ [מפתא]
26 מפתאח מפתאח אלמקת ומטיה אלנצב
27 אלחדכיר קבל אלעמל יומנך אלנדס בייט
28 x אלזאר ללמעמד אלעדוואן עלי אלגני טובא
29 למן אכלץ ללה עלמה [[ועלמה]] ועמלה
30 ו^למבה ובגצה וא ה ות ה ובלא מה
31 גצמחא גצמחא גצמחא גצמחא גצמחא נקולה נפעלה

- (1) يا بني اوصيك بتقوى الله في الغيب والشهادة (2) وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغناء (3) والفقر والعدل في الصديق والعدو والعدل في (4) النشام والكسل والرضى عن الله في الشدة والرخاء (5) يا بني من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب (6) غيره ومن رضى بشتم الله لم يحزن على ما (7) ثأته ومن سلب سيف بغي قتل به ومن حفر لاهيه (8) المؤمن بئرا وقع فيها ومن هلك لاهيه كشف عورات بيته (9) ومن نسي خطيئته استعظم (10) خطيئته غيره ومن اعجب براه ضل (11) ومن دخل مدخل سوء اتهم (12) ومن دخل مدخل حق لم يزل ينجح (13) ومن جالس العلماء وفر ومن مزح استخف به (14) ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر (15) خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه (16) ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه (17) مات قلبه دخل النار (18) يا بني الايب خير من ان لا يكون خير (19) قريين يا بني العاقبة (العقبة؟) العاقبة عشرة اجزاء (20) ثبة منرا في السمات الا عن ذكر الله (21) تعالى واحدا ترك محالس السفراء يا بني (22) زينة الفقر الصبر وزينة الغناء الشكر يا (23) بني لا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيح انجع من التوبة (24) ولا لباس اجمل من العافية الحرس (25) مفتاح مفتاح [من] المفتاح ومطية النصب (26) التدبير قبل العمل يؤمنك الندم ينس الزاد للحداد العدوان على البني (27) طوبى لمن اخلط لث علمه وعمله (28) وجهه وبخسه واغله وترا له (29) وكلامه (30) وممته وقوله وفعله (31)

See Ibn Shu'ba

تحف العقول عن آل الرسول

Heimer 1969, pp. 64-67

Various Authors on Feirra

Jan 2012

- (١) يا بني اوصيك بتقوى الله في الغيب والشرادة (٢) وكلمة الحق في الرضى والغضب
والقصد في الغناء (٣) والفقر والعدل في الصديق والعدو والعدل في
(٤) النشام والكسل والرضى عن الله في الشدة والرضى (٥) يا بني من ابصر عيب
نفسه شغل عن عيب (٦) غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على ما (٧) فاته
ومن سئل سيف يغى قتل به ومن خسر لاجيه (٨) المؤمن بئرا وخرج فيها ومن
هذه لاجيه كشف عورات بيته ومن نسي خطيئته استغفم (٩) خطيئته غيره
ومن اعجب برأيه ضل (١١) ومن تكبر على الناس ذل ومن
خالى (١٢) الاذال احتقر ومن دخل مدخل السوء انهم (١٣) ومن جالس
الصالحاء وقر ومن نزع استخف به (١٤) ومن اكثر من شيء عرف به ومن
كثر كلامه^(١٥) كثر^(١٦) دونه ومن كثر خطاؤه قل حياته (١٦) ومن قل حياته
قل ورعه ومن قل ورعه (١٧) مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار
(١٨) يا بني الادب خير منان وحسن الخلق خير (١٩) فمن يا بني العاقبة (العقبة؟)
عسى اجزاء (٢٠) نعمة منى في السمات الا عن ذكر الله (٢١) تعالى واحذرك
محال السقاء يا بني (٢٢) زينة الفقر الصبر وزينة الغناء الشكر يا
(٢٣) بني لا كرم اعز من التقوى ولا معقل (٢٤) احرز من الورع ولا شفيع
الجمع من التوبة (٢٥) ولا لباس اهل من العافية الحرس (٢٦) مفتاح
مفتاح [٢٧] المفت ومطينة النصب (٢٨) التدبير قبل العمل يؤمنه الندم
بئس الزاد للمجاهد العدوان على الجنى (٢٩) طوبى لمن اخلص
لله علمه وعمله (٣٠) وحبته وبخسه
(٣١) ومهمته وقوله وفعله

- (١) يا بني اوصيك بتقوى الله في الغيب والشرادة (٢) وكلمة الحق في الرضى والغضب
والقصد في الغناء (٣) والفقر والعدل في الصديق والعدو والعمل في
(٤) النشاط والكسل والرضى عن الله في الشدة والرضى (٥) يا بني من ابصر عيب
نفسه شغل عن عيب (٦) غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على ما (٧) فاته
ومن سل سيف بغى قتل به ومن حفر لاهيه (٨) المؤمن بئر وقع فيها ومن
هتك لاهيه كشف عورات بيته ومن لسى خطئته استعظم (٩) خطيئته غيره
ومن اعجب برأيه ضل (١١) ومن تكبر على الناس ذل ومن
خاله (١٢) الانزال احتقر ومن دخل مدخل سوء اتهم (١٣) ومن جالس
العلماء وقى ومن مزح استخف به (١٤) ومن اثار من شيء عرف به ومن
كثر كلامه كثر (١٥) خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه (١٦) ومن قل حياؤه
قل ورعه ومن قل ورعه (١٧) مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار
(١٨) يا بني الادب خير ميزان وحسن الخلق خير (١٩) قرين يا بني العاقبة (العقبة)
سنة اجراء (٢٠) نعمة منى في الصمت الا عن ذكر الله (٢١) تعالى واحذر
مجالس السفهاء يا بني (٢٢) زينة الفقر الصبر وزينة الغناء الشكر يا
(٢٣) بني لا كرم اغر من التقوى ولا معقل (٢٤) احرز من الورع ولا شفيع
انجى من التوبة (٢٥) ولا لباس اجمل من العافية الحرص (٢٦) مفتاح
مفتاح [نور] المقت ومطية النصب (٢٧) التدبير قبل العمل يؤمنك الندم
بئس الزاد للمعاد العدوان على العبي (٢٨) طوبى لمن اخلص
لله علمه وعمله (٢٩) وحب وبغضه
(٣١) وصمته وقوله وفعله

١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨
١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨ ١٠٢٨

اس شرحه تحف العقول من آل الرسول
بيروت ١٣٨٩ / ١٢٦٩

١٨٠٤

GAL II 572

entirely wrong

١٨٨٥ : ١٨٨٥ : ١٨٨٥

تحف العقول

٦٤

تعاقيب فتعظم الذنب وتهون العتب وأحسن للمالك الأدب . وأقلل الغضب ولا تكثر العتب في غير ذنب ، فإذا استحق أحد منهم ذنباً فأحسن العدل فإن العدل مع العفو أشد من الضرب لمن كان له عقل والتمسك بمن لا عقل له أوجب القصاص . واجعل لكل امرئ منهم عملاً تأخذه به ، فإنه أخرى أن لا يتواكلوا وأكرم عشيرتك ، فإنهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير وبهم تصول^(١) وهم العدة عند الشدة فأكرم كريمهم وعد سقيمهم وأشر كهم في أمورهم وتيسر عند معسورهم^(٢) لهم . واستعن بالله على أمورك ، فإنه أكفى معين .

أستودع الله دينك ودينك وأسأله خير القضاء لك في الدنيا والآخرة ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وصيته لابنه الحسين عليهما السلام

يا بني : أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر أو كلة الحق في الرضى والغضب والقصد في الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعلم في النشاط والكسل والرضى عن الله في الشدة والرخاء .

[أي بني ما شر بعده الجنة بشر ولا خير بعده النار بخير وكل نعم دون الجنة محذور وكل بلاء دون النار عافية .]

واعلم أي بني : أنه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ، [ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشيء من اللباس] . ومن رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاتته . ومن سل سيف البغي قتل به . ومن حفر بئراً لأخيه وقع فيها . ومن هتك [حجاب] غيره انكشف عورات بيته ومن نسي خطيئته استعظم خطيئته غيره . ومن كابد الأمور عطب^(٣) . ومن اقتحم الغمرات غرق . ومن أعجب برأيه ضل . [ومن استغنى بعقله

(١) الصورة : السطوة والمقدرة أي بهم تسطو وتغلب على الغير .

(٢) كابد ما أي ناسخاً وتحمل الشاق في تعلم بلا إعداد أسلحتها .

زل^١ ومن تكبر على الناس ذل^٢. [ومن خالط العلماء وقترا]. ومن خالط الأندال
حقرا. [ومن سفه على الناس شتما]. ومن دخل مداخل الشبهات اتهم. ومن مزح استخف
به. ومن أكثر من شيء عرف به. ومن كثر كلامه كثر خطاؤه. ومن كثر خطاؤه قل^٣
حياؤه. ومن قل^٤ حياؤه قل^٥ ورعه. ومن قل^٦ ورعه مات قلبه. ومن مات قلبه
دخل النار.

[أى بُني: من نظر في عيوب الناس ورضي لنفسه بها فذاك الأحمق بعينه. ومن
تفكر اعتبر. ومن اعتبر اعتزل. ومن اعتزل سلم. ومن ترك الشهوات كان حرا. ومن
ترك الحسد كانت له الحبة عند الناس.]

أى بُني: عز المؤمن غناه عن الناس. والقناعة مال لا ينفد. ومن أكثر ذكر
الموت رضي من الدنيا باليسير. ومن علم أن كلامه من عمله قل^٧ كلامه إلا فيما ينفعه.

أى بُني: العجب من يخاف العقاب فلم يكف. ورجا الثواب فلم يتب ويعمل.

أى بُني: الفكرة تورث نوراً والغفلة ظلمة والجد ^(١) ضلالة والسعيد من وعظ
بغيره. [والأدب خير ميراث. وحسن الخلق خير قرين] ليس مع قطيعة الرحم ناء ولا
مع الفجور غنى.

أى بُني: العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلا بذكر الله وواحد في ترك
مجالسة السفهاء.

[أى بُني: من تزينا بمعاصي الله في المجالس أورثه الله ذلاً. ومن طلب العلم علم.

أى بُني: رأس العلم الرفق وآفته الحرق^(١). ومن كنوز الإيمان الصبر على المصائب.
والعفاف زينة الفقير. والشكر زينة الغنى. كثرة الزيارة تورث الملاة والطمانينة قبل
الخبزة ضد الحزم. وإعجاب المرء بنفسه يدل على ضعف عقله.

أى بُني: كم نظرة جلبت حسرة. وكم من كلمة جلبت نعمة.

(١) الحرق: الشدة. ضد الرفق.

[أي بُني : لا شرف أعلي من الإسلام . ولا كرم أعز من التقوى . ولا معقل أحرز من الورع ^(١) . ولا شفيح أنجح من التوبة . ولا لباس أجمل من العافية . ولا مال أذهب بالفاقة من الرضي بالقوت . ومن اقتصر على ^(٢) البلغة ^(٣) الكفاف تعجل الراحة وتبوء خفض الدعة]

أي بُني : الحرص مفتاح التعب ومطية النصب ^(٤) وداع إلى التعمق في الذنوب والشرة جامع لمساوي العيوب ^(٥) وكفاك تأديباً لنفسك ما كرمته من غيرك . لأخيك عليك مثل الذي لك عليه . ومن تورط في الأمور بغير نظر في العواقب فقد تعرض للنوائب . [التدبير قبل العمل يؤمنك الندم] من استقبل وجوه الأراء عرف مواقع الخطأ . الصبر نجاة من الفاقة . البخل جلباب المسكنة . الحرص علامة الفقر . وصول ^(٦) مُعِدَم ^(٧) خير من جاف مُكثِر . لكل شيء قوت وإن آدم قوت الموت .

أي بُني : لا تؤيس مذنباً ، فكم من عاكف على ذنبه ختم له بخير ، وكم من مقبل على عمله مفسد في آخر عمره ، صائر إلى النار ، نعوذ بالله منها .

أي بُني : كم من عاص نجاً ، وكم من عامل هوى . من تحررت الصدق خفت عليه المؤن ^(٨) . في خلاف النفس رشدها . الساعات تنقص الأعمار . ويل للباغين من أحكام الحاكمين وعالم ضمير المضميرين .]

أي بُني : بش الزاد إلى المعاد العدوان على العباد . [في كل جرعة شرق وفي كل أكلة غصص ^(٩) . لن تنال نعمة إلا بفراق أخرى . ما أقرب الراحة من النصب ، والبؤس من النعم ، والموت من الحياة ، والسقم من الصحة .] فطوبى لمن أخلص لله عمله وعلمه وحبته

(١) العقل : الحصن والملاجئ . والورع أمتع الحصون وأحرزها عن وساوس الشيطان .

(٢) البلغة - بالضم - ما يشبلغ به من القوت ولا فضل فيه .

(٣) النصب - بالتحريك - أشد التعب .

(٤) الشرة - بكسر الشين وشد الراء - الحرص والفضب والطيش والمطب .

(٥) الوصول - بفتح الواو - الكثير الاعطاء . والمعدم : الفقير .

(٦) التحري : القصد والاجتهاد في الطلب . والمؤن - بضم الميم وفتح المعزة - جمع المؤنثة وهي القوت أو الشدة والثقل .

(٧) الشرق : النصة وهي اعتراض الشيء في الخلق وعدم استغنىه .